

الإنتروبي دليل على وجود الله

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الدحيح امبارح اتكلم عن الانترو بي. لكن الدحيح راجل علمي لما بييجي يتكلم في مواضيع ما بيدخلش فيها فلسفة ولا بيدخل فيها دين ولما بييجي يطرح مواضيعه وما بيتعرضش نهائيا لاي قضايا ايمانية او الحادية. لكن واحد بدقن زبي - [00:00:00](#)

لما بييجي يتكلم عن الانترو بيا يا ترى هيقل ايه في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة وبمواضيع الايمان والالحاد يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان - [00:00:25](#)

تجيلك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. لما شخص زبي بييجي يتكلم عن الانترو بيقل ان الانتروكي من اكبر الادلة مية على وجود الله من ناحيتين. من ناحية اثبات ان الكون حادث. فهو يحتاج في وجوده الى خالق - [00:00:44](#)

ومن ناحية اثبات ان الكون مضبوط ضبط شديد جدا وان هذا الضبط تفسيره الوحيد وجود خالق ضبط الكون بهذه الطريقة. انا قررت الحجة الكونية الكلامية اكثر من مرة. وان هذه الحجة المنطقية - [00:01:04](#)

قال لي على وجود الله منقسمة الى مقدمتين ونتيجة. المقدمة الاولى هي قانون السببية ان كل شيء حادث له سبب لحدوثه او كل شيء له بداية هناك سبب بدأوا او اي صيغة انت حابب تختارها القانون السببية. والمقدمة الثانية هي ان - [00:01:24](#)

الكون حادث فبالتالي النتيجة المستنبطة هي ان هناك سبب وراء حدوث الكون. وان ببعض التفكير العقلاني المنطقي هذا السبب هو الله الخالق. لما بنيجي نتكلم عن الادلة على حدوث الكون هذه الادلة بتنقسم الى قسمين. ادلة فلسفية - [00:01:44](#)

عقلية منطقية وادلة علمية. الادلة العلمية ايضا بنصل الى نتيجة ان هذا يدل على حدوث الكون. باستخدام عقل والمنطق والفلسفة لكن الاصل في المسألة دليل علمي ثابت من خلال التجربة وثابت من خلال البحث العلمي. لما - [00:02:04](#)

بيجوا يتكلموا عن الادلة العلمية على حدوث الكون. يا ترى بيقلوا ايه؟ بيقلوا ان اول دليل علمي على حدوث الكون هو القانون الثاني للديناميكا الحرارية اللي هو الانتروكي. ويليام كريج في كتابه ده كلام كازمولوجيك الارجمت بيتكلم عن القانون الثاني - [00:02:24](#)

الديناميكا الحرارية كدليل علمي على حدوث الكون ويعرف القانون وبيقول في حوالي منتصف القرن التاسع عشر سعى العديد من علماء لصياغة قانون علمي ليكون لديهم قاعدة عامة توضح كل العمليات المتنوعة وغير القابلة للانعكاس - [00:02:44](#)

كاس والتي نرصدها في العالم وتعرف نتيجة جهدهم الان بالقانون الثاني للديناميكا الحرارية. العالم كلاوسيوس هو اول من صاغ القانون وبيحط مرجع الهامش رقم مية تمانية واربعين آ ريدولف كلاوسيوس ذا ميكانيكال سيوري - [00:03:04](#)

ان ده صاغ القانون وقال ايه والقانون ينص على ان الحرارة لا تنتقل الا من نقطة لها درجة حرارة مرتفعة الى نقطة لها درجة حرارة قرارا منخفضة والعكس مستحيل بدون تدخل خارجي. ولكن الحرارة ما هي الا مثالا على - [00:03:24](#)

ميل عام اكبر تجاه الاتزان في الطبيعة. وينطبق الشيء نفسه على سبيل المثال على الغازات والكهرباء. وبعدين بيقل وقد يصاغ القانون الثاني ايضا كالاتي. تميل كل الانظمة الى ان تتحول من - [00:03:54](#)

حالة اكثر انتظاما الى حالة اقل انتظا. وكانت الخطوة الثالثة المهمة في تطوير القانون الثاني هي ادراك بان الفوضى متعلقة بما يسمى الانتروبيا. كلما زادت الفوضى زادت الانتروبيا. واحد هذا صيغة - [00:04:14](#)

ثالثة للقانون كالتالي تميل كل الانظمة الى ان تتحول من حالة انخفاض في الانتروبيا الى حالة ارتفاع في الانتروبيا. وادي هذا الى

ظهور الصيغة الرابعة للقانون الثاني وهي ان العمليات التلقائية المتتابعة في - 00:04:34

بنظام مغلق تشهد دائما زيادة في الانتروكيا. ويعتبر القانون بهذه الصيغة شبه يقيني الكلام ده بينقله وليم لينك ريد في كتابه ده كلام من اباوت تايم الفين يبقى بالتالي القانون الثاني للديناميك الحرارية وصف للنظام العام في الكون - 00:04:54

والكون بيمشي ازاى؟ لو فيه درجة حرارة عالية يحصل لها انحلال لغاية ما تبقى في درجة حرارة منخفضة ويبقى فيه اتزان ان في الكون كله ان الكون كله يبقى درجة حرارة واحدة. لو فيه مستوى عالي جدا من النظام. النظام ده بينحل - 00:05:24

وبيتكسر لغاية ما يبقى في الكون كله مستوى واحد. ويبقى فيه اتزان تام في الكون كله. اول شيه بنفكر فيه ان بما ان القانون الثاني للديناميك الحرارية قانون كوني ووصف للنظام اللي بيمشي عليه الكون بنسأل نفسنا سؤال - 00:05:44

من الذي وضع هذا القانون؟ ومن الذي يضمن تفعيل هذا القانون؟ بتتذكر الاقتباس اللي احنا قريناه في الحالة الخاصة بستيفن هوف بوكينج نرجع نقراه تاني للفيلسوف البريطاني ويليام بيلي. بيقول انه لتحريف للغة. ان تحدد اي قانون على ان - 00:06:04

انه السبب الكافي الفعال لاي شيه. فالقانون يفترض مسبقا وجود عامل فالقانون مجرد الالية التي يسير عليها العامل. والقانون

يتضمن قوة لانه النظام الذي تعمل تلك القوة وفقا له وبدون هذا العامل وبدون هذه القوة المستقلين - 00:06:24

لا هما عن القانون لا يفعل القانون شيئا فهو لا شيه. يبقى بالتالي القانون الثاني للديناميك الحرارية بيتضمن عامل او فاعل تتصف

بالقوة والقدرة وهو الذي يسير الكون بهذه الطريقة. ده اول استنتاج. علشان بس نأكد ان القانون الثاني - 00:06:44

الحرارية قانون كوني ويعتبر يمكن من اثبت القوانين الكونية اللي اكتشفها العلماء نقرا اقتباس رائع في غاية الاهمية لارثر ادينتون.

ارثر ادينتون عالم الفلك والفيزياء والرياضيات البريطاني يقول ان القانون الذي ينص على ان - 00:07:04

ان الانتروكيا دائما في زيادة مستمرة اي القانون الثاني للديناميك الحرارية يشغل كما اعتقد المكان الاعلى بين قوانين الطبيعة اذا ذكر

لك شخص ما ان نظريتك المفضلة للكون تتناقض مع معدلات ماكسويل فما اسوأ حال معادلاتنا - 00:07:24

واذا وجدت انها متناقضة مع تجارب مرصودة فقد يفعل العلماء التجريبيون اشياء غير دقيقة بعض الاحيان. ولكن اذا وجدت ان

نظريتك تتناقض مع القانون الثاني للديناميك الحرارية فلا تستطيع اعطاءك اي امل فلا يوجد - 00:07:44

تستحقه هذه النظرية الا الانهيار في اعماق الذل والاهانة. يعني ارثر ادينتون عاوز يقول ان احنا ممكن نشك في ثبات اي قوانين الا

القانون الثاني للديناميك الحرارية. لما نيجي نتكلم على دلالة القانون الثاني للديناميك الحرارية على حدود - 00:08:04

في الكون. بنقول ان القانون بينص على ان كل الانظمة هتتحول الى فوضى. وان درجة الحرارة العالية هتتحول الى برودة. فبنيجي

نسأل نفسنا سؤال ايه اللي يحصل في الكون؟ لو كان الكون ازلي وفق القانون الثاني - 00:08:24

الديناميك الحرارية. بنيجي نعمل نبتدي نفكر ونتخيل. لو كان الكون ازلي والقانون الثاني للديناميك الحرارية ثابت وشغال منذ الازل

الى ما لا بداية في الماضي. كان ايه اللي حصل؟ كان اللي حصل ان كل الانظمة - 00:08:44

اتكسرت واتهدمت وتحولت لفوضى. وان الكون وصل الى موت حراري. وان كل درجات الحرارة العالية تحولت الى برودة لكن هل ده

حصل في الكون؟ هذا لم يحدث في الكون بعد. نحن في مرحلة وسيطة. احنا - 00:09:04

ما زلنا بنفقد حرارة وما زال النظام بيتحول الى فوضى لغاية ما حنصل في النهاية الى ان كل الانظمة هتموت وتبقى فوضى ولان كل

الحرارة هتتبدد والكون هيبقى فيه برودة تامة. فهذا معناه باختصار - 00:09:24

ان بما ان الكون لم يصل الى مرحلة الانحلال الكامل. وان بما ان الكون لم يصل الى درجة البرودة كاملة الاتزان الكامل الحراري في

الكون يبقى ده معناه ان الكون مش ازلي في الماضي. ان الكون له بداية - 00:09:44

ده ده في الماضي وان هذه البداية في الماضي ليست مدة زمنية كافية لانحلال كل الانظمة ولتبدد كل الحرارة وحدث التوازن

الحراري. بول ديفيز في كتابه الرائع بلاستري مينتس الدقائق الثلاثة - 00:10:04

الاخيرة بيقول ايه؟ بيقول ان التنبؤ بموت حراري للكون. في النهاية لا يخبرنا فقط عن مستقبل الكون. وانما تضمن ايضا شيئا مهما

جدا بشأن الماضي. من الواضح انه لو كان الكون ينهار بلا رجعة بمعدل محدود - 00:10:24

ايمكن ان يكون الكون ازلي؟ السبب في ذلك بسيط. لو كان الكون ازليا لكان قد مات بالفعل. فمن الواضح انه ايمكن لشيء ينهار بمعدل محدود ان يكون موجودا منذ الازل. بمعنى اخر لابد وان الكون قد اتى الى - [00:10:44](#)

الوجود منذ مدة زمنية محددة في الماضي. يبقى من خلال القانون الثاني للديناميكا الحرارية بنصل الى هذه النتيجة الخطيرة. القانون الساني للديناميك الحرارية بينص بشكل يقيني عند العلماء. ان الكون سيصل الى نهاية. وان الكون هيموت - [00:11:04](#)

موت الكون ده عبارة عن ايه؟ عبارة عن ان كل الانظمة ستتحل وكل الانظمة ستتفكك وكل الانظمة ستتهار وبرضو العلماء بيقلوا باللي ببسموه الموت الحراري للكون. ان الكون فيه درجة حرارة عالية. وبسبب القانون الثاني - [00:11:24](#)

ان الديناميكا الحرارية هذه الحرارة ستتحوّل الى برودة فيما ان الكون لم يصل الى نهايته بعد. بما ان الكون لسة فيه انظمة. وبما ان الكون لسة فيه حرارة ستتحوّل لبرودة - [00:11:44](#)

انظمة بتتكسر يبقى الكون لا يمكن يكون ازلي. الكون له بداية في الماضي. يبقى القانون الثاني للديناميك الحرارية بيدل ان كله نهاية وبما اننا ما وصلناش لهذه النهاية يبقى الكون لا يمكن يكون ازلي في الماضي. وده بيذكرنا بكلام ستيفن هوكينج - [00:11:59](#)

اللي قلناه في حلقة ستيفن هوكينج ايضا ستيفن هوكينج بيقول في كتابه ابريف هيستوري اوف تايم. طالما اعتقدنا ان للكون بداية فان دور الخالق واضح ولكن اذا كان الكون مكتفيا بنفسه بشكل كامل وليس له حدود او حواف. بدون بداية او نهاية - [00:12:19](#)

ان الاجابة تبدو غير واضحة ما هو دور الخالق؟ لكن القانون الثاني للديناميكا الحرارية بيبين ان الكون له بداية وله نهاية وبما ان الكون له بداية يبقى دور الخالق واضح. النقطة الثالثة والاخيرة ان الكون مضبوط من البداية ان - [00:12:39](#)

ان مستوى منخفض جدا جدا جدا. وان مستوى النظام في بداية الكون. وان مستوى الطاقة الحرارية في بداية الكون عالية جدا جدا جدا. مين اللي ضبط الكون بهذه الطريقة بحيث ان مستوى النظام - [00:12:59](#)

طعم عالي جدا درجة الحرارة عالية جدا. الانتروبي منخفض جدا جدا. مين اللي ضبط الكون بهذه الطريقة؟ طبعا فاحنا اتكلمنا قبل كده ان الضبط الدقيق للكون ما لوش غير ثلاث تفسيرات يا اما فيه اله هو الذي ضبط واحكم واتقن الكون بهذه الطريقة - [00:13:19](#)

من اجل نشأة الحياة على الارض او ان الضبط الدقيق للكون دي ضرورة فيزيائية. وزي ما قلنا في حلقة ستيفن هوكينج ان ستيفن هوكينج نفسه من الناس اللي اثبتوا ان الضبط الدقيق للكون ما لوش تبرير فيزيائي. التفسير التالت للضبط الدقيق للكون المطروح ان ده مجرد صدفة وان - [00:13:39](#)

بالصدفة معناه وجود اكوان متعددة. وان احنا قلنا ان ده مش حل علمي او ما لوش عليه اي ادلة علمية. وانه برضه ما بيحلش المشكلة لان هذه الاكوان لازم تكون مضبوطة بدرجة ما حتى توجد وانها تحتاج ايضا لخالق لوجودها. لان هذه الاكوان مستحيلة - [00:13:59](#)

تكون ازلية في الماضي. العالم الكبير روجر بنروز اللي كان له مساهمات مع ستيفن هوكينج. بيتكلم عن الضبط الدقيق للكون وبيتكلم عن ضبط الانتروكيل. ضبط الانتروكي او مستوى الانتروكي في بداية الكون من الثوابت الفيزيائية الاولى - [00:14:19](#)

المضبوطة بشكل دقيق جدا من اجل نشأة الحياة. راجر تينرز بيعلق رياضيا على نسبة ان انتروبي ده يكون مضبوط بشكل عشوائي او مجرد صدفة. جون بولكنج هورن في كتابه ذانتراييك برنسبول ان ذا ساينس اندريليجن - [00:14:39](#)

عندي بيت بينقل من كتاب راجر بانروز ذا امبروز نيو مايند من الصفحات لتلمية تسعة وتلاتين لتلمية خمسة واربعين بيقول روجر بيروز حاز انفسايز ذافات فراجر بيثبت ان الحالة الاولى للكون - [00:14:59](#)

حالة من النظام عالي جدا جدا او الانتروبي منخفضة جدا جدا. بيقول انت تواني في العشرة اس عشرة اس مية ثلاثة وعشرين. دي نسبة ان هذه الحالة من ضبط الانترو بالقليل او ضبط مستوى النظام العالي جدا للكون. اللي ده يحصل بمجرد - [00:15:28](#)

فنسبة ان ده يحصل صدفة عشرة اس عشرة اس مية ثلاثة وعشرين. وده رقم لا يمكن تخيله. لا يمكن تكتبه اصلا ما فيش في الكون عدد ذرات كافية عشان تكتب الرقم ده اصلا. يبقى في النهاية انا بختم الفيديو بالاتي. الانترو بي من اهم - [00:16:18](#)

امن الادلة العلمية على وجود الله نقطة من اول السطر. اول دلالة للانتروكي على وجود الله انه قانون كوني والقانون يحتاج الى عامل

او فاعل منتصف بالقوة والارادة. ثاني دلالة ان الانترو بيثبت ان الكون له نهاية - 00:16:42

وان بما اننا ما وصلناش لهذه النهاية يبقى الكون له بداية محددة في الماضي. فكرة حتمية الموت عملنا عنها فيديو وقلنا ان دي من الاشياء اللي القرآن بيأكد عليها بشكل صارم. تالت دلالة للانتروبيا على وجود الله هو الضبط الدقيق للكون. وان ضبط الانترو -

00:17:02

كقيمة فيزيائية اولية انها قليلة جدا جدا والنظام عالي جدا كون ان ده يكون مجرد صدفة زي ما راجر بينروس بيقول نسبة

واحد لواحد في عشرة اس عشرة اس مية ثلاثة وعشرين. انا هكتفي - 00:17:22

بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب ولو تقدر ترعى وتدعم القناة زور صفحتنا على بتريون لو الفيديو مع اعمله مش مشكلة الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:17:42

- 00:18:02